

مقطع رائع : كيف تستمتع بالإسلام | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أكثر الناس لا يستمتع بالإسلام. ولا يشعر بحلاوة الإسلام. بل كثير من الناس يعتبروا التكاليف الشرعية عبئا عليه والا بما تفسر كثرة المخالفات في ديار الإسلام. ليس عن جهل بالنص بل يعلم - [00:00:00](#) - قص ويخالف تقول له هذا لا يجوز يفعله ان المخالفة ليست عن جهل بالنص. لانهم لا يستمتعون بالإسلام ولا يرون فيه عزهم كما رأى السلف الاول لذلك سادوا وعدوا واذلوا الكفر واهله على في طيلة القرون الماضية - [00:00:30](#) - في بعض آآ رحلاتي الى الخارج في بعض البلاد الغربية. حان موعد الصلاة في المطار فلما اردت ان اصلي قال لي رفيقي الذي كان يصحبني من بلد الى بلد - [00:00:57](#) - لا لا داعي ان نصلي في المطار امام الناس. تعال كده في ركن. قلت له ونحن في ركن؟ قال لا من هذا قلت له لماذا؟ قال اذا انتهينا من الصلاة سنجد امة من الناس - [00:01:17](#) - يتفرجون علينا. فقلت له وما الضير؟ الله! ما هم لابسين مايوهات اهم. عوراتهم بادية وهم لا يستحون لا من احد لا منا ولا من غيرنا. انما نحن نعبد ربنا ونسجد - [00:01:37](#) - الى هنا ترى معرة في ذلك فلم يطاوعني رفيقي وصليت في مكاني. اما هو فانزوى في ناحية بعيدة لماذا؟ لماذا لا يشعر بالعز انه مسلم لماذا يشعر بالقزامة من داخله؟ لماذا هو مهزوم - [00:01:57](#) - لانه لم يتخذ الإسلام ديناً كما اراد الله عز وجل. لذلك في البيئات المخالفة يتحتم ان يتلبس المرء بمنزلة المقاومة ان يقاوم كل ما تخالف ما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه مرحلة طويلة ومرة - [00:02:27](#) - وتكاليفها باهظة. قد لا يخرج المرء منها الى مرحلة التذوق حتى يموت لكنه اذا ثبت في هذه المرحلة دفعته هذه المرحلة بالضرورة الى ثمرة ان يذوق بعد هذه المعاناة ثمرة الإسلام وحلاوته - [00:02:57](#) - كما قال صلى الله عليه واله وسلم في حديث العباس رضي الله عنه الذي رواه مسلم. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:03:27](#) -

- [00:03:57](#)